

الفائق في غريب الحديث

- أى صَرَفَ وَجْهَهُ عنها . من قضيتُ له شيئاً من حق أخيه فلا يَأْخُذْ بِهِ فإنما أقطعُ له إسْطاماً من النار .

سطم الإسْطام والسَّطام : الِمْسَعار وهو الحديد المبطوطة الطَّرَف التى تُحَرِّكُ بها النار . أى قطعت له ما يشعل به النارَ على نفسه ويُسَعَّرُهَا . أو قطعت له نارا مُسَعَّرَةً محروثة وتقديره ذات إسْطام . الحسن رحمة الله تعالى عليه لا بأس أن يَسْطُوَ الرجل على المرأة إذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها .

سطو يعنى إذا نَشِبَ ولدُها فى بطنها ميتا ولم توجد امرأة تعالجها فللرجل أن يَدْخُلَ يده فى رَحِمِها فيستخرج الولد . يقال : مَسَطَها ومصها ومَسَاها وسَطَا عليها . قال : ... فاسط على أمك سطو الهاسى .

سأله الأشعث عن شيء من القرآن فقال : إنك وإِني ما تُسَطِّرُ على شيء . سطر أى ما تُلَبِّسُ . يقال : سَطَّرَ فلان على فلان إذا زَخَرَفَ الأقاويلَ ونمقَّها كما يُنْذِمُ الكاتبُ ما يخطُّه وتلك الأقاويل الأساطير والسُّطُور . فى الحديث : العرب سِطَامُ الناس .

سطم السطام والسَّطيم : حَدُّ السيف . قال كعب بن جُعيل أنشده سيبويه : ... وأبيضَ مَصْقُولِ السَّطام مُهَنْدَدًا ... وذا حَلَقٍ من نسج داود مُسْرَدًا أى هم منهم كالحد من السيف فى شَوْكَتهم وحدتهم . سطع فى بر . بمسطح فى جو . السين مع العين النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا إسْعَادَ ولا عَقَرَ فى الإسلام . سعد هو إسعادُ النساء فى المَنَادَاتِ تقومُ المرأةُ فتقومُ معها أخرى مِن جاراتها فتساعدُها على الذَّيَاحة